برجيس بريس

انيس الجليس



اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)

سينكابور وبانانة — التجار كيشار وشركاؤه

الجزائر — بستيد كتبي

قسطينية — بستيد وأماقي كتبيان

بونة — بيسون كتبي

اماكن البيع

وهران عند ڤيلي كتبي

سكيكدة — روشاس كتبي

باتنة — ليكران كتبي

تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبون

بيروت — التاجر درويش التيان

كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

63 عدد ٦٣ يوم الاثنين ٢٥ من تشرين الثاني (نومبر) ١٨٦١ ٢٢ من جمادى الاولى عام ١٢٧٨ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا في العام

افرنسة

ان حضرة عاهل الفرنسيس الاعظم قد اهتم هذه الايام بانتظام امر بيت المال وذلك ان العادة منذ زمان طويل في افرنسة ان اهل دار الندوة هم الذين يقترعون على الخرج اللازم لبلادهم في مدة معينة من السنة عند اجتماعهم ولما رقي نبليون الثالث على اريكة الملك * رخص لنفسه في قوانين نظام المملكة اطلاق يده في النفقة من بيت المال على الامور الطارية كالحرب ونحوها في خلال تلك السنة في غيبتهم من غير اقتراع وفحص فيها واستمر ذلك الى هذه المدة ثم ان السيد فولد الذي كان وزير المملكة كتب في ذلك رايه وبين انه ينتج منه ضرران احدهما هو انه اذا كثرت النفقات بسبب اطلاق يده ربما يجحف ذلك بمال المملكة وينقص من ثروة الرعية والآخر هو ان جيران الايالة لما يرون قوته واطلاق يده يظنون الظنون ولا يقر لهم قرار ويستمرون في تحصين بلادهم والاستعداد لمدافعة ما يتوقعونه من بوادره وهذا يمنع الخلطة واستفادة رعايا الفريقين بعضهم من بعض وقرئ ما ذكر اليوم الثاني عشر من الشهر العجمي الذي نحن فيه في مجلس شورى العاهل ووزرائه واهل بيته فاستصوب العاهل ذلك وابطل الرخصة المذكورة وترك لاهل الندوة النظر في جميع النفقات الطارية والاقتراع عليها وقلد السيد فولد المذكور وزارة المال لحسن تدبيره واعتنائه بمصالح المملكة ولكونه ذا كفاية وخبرة بالامور وكل ذلك في اليوم المتقدم وكتب له رسالة في ذلك اليوم ايضا نصها *

ايها السيد العزيز علي لقد اوضحت امام مجلس شورى اهل بيتي ومجلس شورى الوزراء الخطر الذي فيه دولتي وايدت رايك ببراهين قاطعة وانا قد استصوبت جميع ما ظهر لك وعولت على ان العمل يكون به وسانشر كلامك في مياومة المونيتور (اي صحيفة الدولة الرسمية) وقد ارتضيت طريقتك وحسن موقعها عندي لانني منذ زمان طويل كما تعلم ابحث عن واسطة اجعل بها مال المملكة محفوظا وقصر الوزراء على النفقات المعدة لهم المقررة في دفتر الخرج ولكن هذا المسلك الجديد لا يستقيم ولا تحصل منه فائدة عامة الا بمباشرة العارف به وبجميع دوائقه حتى يتجنبها في تنفيذ الامور فلهذا قد قلدتك منصب الوزارة المالية وارتضيتك له لكونك ذا كفاية واهلا لهذا الامر الذي تنتج منه منافع وفوائد عامة وانا متيقن انك في هذه الخطة لا تزال تظهر لي كما مضى دلائل نصحك ومحبة وطنك والسعي في مصالحه * نبليون

وبعد ان ظهر جميع ما ذكر في مياومة الدولة المذكورة لهجت غالب صحف افرنسة وغيرها من البلاد ولا سيما صحف انكليترة بذلك وبحسن سيرة العاهل المذكور وشكروه على عدله وانصاته كلام من يشير عليه من رعيته وقبول نصيحته وترك مقدرته وما رُخص له فيه لاجل مصالح رعاياه العامة *

قد تكلمنا في العدد السابق على مجيء السيد راتازي رئيس ندوة ايطالية الى بريس ليتيقن من افواه رجال الدولة الافرنسية حال ايطالية وروما وحصل على ما قدمناه في العدد المذكور ثم قبل سفره جعل له وجوه البلد مادبة حافلة ليلا واستدعوه اليها وللمسامرة وفي اثناء ذلك خطب فيهم خطبة يشكر فيها اهل افرنسة ودولتها على الاكرام الذي رءاه منهم وعلى حمايتهم ايطالية هذا نصها *

ايها السادة الكرام اشكركم من صميم فؤادي على حسن خطابكم الذي خاطبتموني به في شان وطني ومسقط راسي وما املتم له من الخيرات الجميلة والنعم الجزيلة واول ما اقصد في شكري اياكم اعترافي بجميل حضرة عاهل الفرنسيس الذي هو اهل لان يكون اميرا على جيلكم الكريم ولقد عظم في نفسي موقع تعظيم الجميع ملتقاي واكرام نزلي في هذه المملكة العظمى وحصل لي من الحظ والسرور ما لا مزيد عليه وهذا الحظ في الواقع لايطالية نفسها وكان مظهره في احد ابنائها لا لاجل اهليتي الضعيفة ولا انسى ابدا حسن معاملة الفرنسيس اياي وخلوص طويتهم واسعافهم التي وجدت لها تاثيرا في نفسي وساخبر بها اهل بلدي وتحققوا ياسادتي انه عندنا من حسن النية وصفاء الباطن والنصح لكم كما عندكم لنا والذين زعموا من غير تامل ان الايطاليان لا يعترفون بالجميل لم ياتوا الى بلادنا ولم يشاهدوا احوالنا ولو جاءوا وعلموا حقيقة الحال لظهر لهم انا لا ننسى اقل معروف اسدي الينا فضلا عن الكثير وان ايطالية لا تنسى ابدا الاحسان الذي هو عليها دين للعاهل الاعظم الذي خاطر بنفسه لاجلها في كم من موقف وكانت على شفا حفرة فانقذها منها وجذب بضبعها * وشيد اركان ربعها * ولا تنسى ابدا حسن صنيع عساكر افرنسة التي حررتها من العبودية ولا الكاتبين الكرام الذين بذلوا مجهودهم في نصرتها والدفاع عنها باقلامهم الفصيحة وعقولهم الرجيحة ولا هذه الامة الافرنسية التي كانت معها حيث كانت في السراء والضراء عند السعي في استخلاص نفسها وكلما طال الزمان تعظم اكثر هذه الامور في انفسنا وبانتظام واجتماع جيل ايطالية الذي كان

١٦٦

الحرّ تكون بعد الزوال بنحو ساعتين فلو كانت هي العلّة في انحطاط المقياس لكانت غاية الانحطاط الكبرى في ذلك الوقت اي بعد الزوال بساعتين لا بنحو اربع ساعات كما تقدم والجواب سلّمنا انّ غاية اشتداد الحرّ بعد الزوال بنحو ساعتين لكن لا نسلّم انّ فعله وتاثيره يتمّ في ذلك الوقت بعينه بل يجب له مدّة اخرى يرتفع فيها الهوآء بالحرارة ويدفع بعضه بعضا ويطلب اماكن اخرى تسعه غير سمت راس المقياس وبعدها تتمّ خفّة الهوآء الذي فوق الآلة لتفرّق بعضه على الجهات ويبلغ ضغطه نهاية الضعف فينحطّ المقياس الى الغاية الكبرى وكذلك يُجاب عمّا يرد على اوقات الغايات الاخرى وعلّة غاية الانحطاط الصغرى بعد نصف اليل هو انّه يتبعها في الجهة الشرقية من المكان التي وقعت فيه غاية انحطاط الحرارة التي تقع قبل شروق الشمس بنحو نصف ساعة فبعض هوآء الجهات الغربية من ذلك المكان يرتفع فينزل زئبق المقياس ويبلغ غاية الانحطاط الصغرى ثمّ بعد وقوع غاية انحطاط الحرارة المذكورة يتكاثف الهوآء ويثقل ويقوى ضغطه فيبلغ

١٦٥

اليوم من اوّل وهلة كما في خط الاستوآء لان اختلافات الارتفاعات بالحوادث العارضة المتقدّمة تنضم اليها وهي كثيرة فتغيرها فلا يُتوصل الى معرفتها الا بارصاد كثيرة وجمعها ثم قسمتها على عدد الايام التي رُصدت فيها كما تقدم والحاصل هو المطلوب وفي النصف الشمالي من كرة الارض ساعات الغايات المذكورة متحدة كيفما كان عرض البلد فالغاية الكبرى للارتفاع تكون قبل الزوال بساعتين وثلث وعشرين دقيقة والصغرى قبل نصف اليل بساعة وتسع واربعين دقيقة وغاية الانحطاط الكبرى بعد الزوال باربع ساعات وخمس دقآئق والصغرى بعد نصف اليل بثلث ساعات وخمس واربعين دقيقة وهذا كلّه باعتبار الوسط في الفصول وعلّة ذلك ظاهرة وهو انّه بعد الزوال يشتدّ الحرّ فيتخلخل الهوآء ويرتفع وينحرف ذات اليمين وذات الشمال طالبا مكانا يسعه فيقلّ ثقله وضغطه فينحطّ المقياس الى الغاية الكبرى ثمّ ينقص الحرّ فياخذ الهوآء في التكاثف والثقل والمقياس في الصعود الى ان يبلغ غاية الارتفاع الصغرى قبل نصف اليل ولقآئل ان يقول انّ شدة الحرّ

١٦٢

درجة الحرارة نقص حر الهوآء وكثف وانقبض وزاد ثقله وضغطه فيزيد عمود زئبق المقياس في الارتفاع فعلى هذا مقياس الحرارة ومقياس الضغط متضادان فكلما ارتفع زئبق احدهما انحط زئبق الآخر والارتفاع الاوسط اليومي يحصل برصد اربعة وعشرين ارتفاعا في يوم بليلته على راس كل ساعة منه يُرصد ارتفاع ثم يُقسم مجموع اعداد هذه الارتفاعات على ٢٤ فالخارج هو عدد الارتفاع الاوسط اليومي والارتفاع الاوسط السنوي يحصل برصد ارتفاعات وسطى يومية كل يوم من ايام السنة ثم يُقسم مجموعها على عدد ايام السنة الذي هو ٣٦٥ والخارج هو الارتفاع الاوسط السنوي والارتفاع الاوسط الشهري يحصل برصد ٣٠ ارتفاعا اوسط كل يوم من ايام الشهر ويُقسم مجموعها على عدد ايام الشهر التي هي ٣٠ والخارج هو المطلوب ويجب ان تُرصد هذه الاواسط في سنين عديدة لتعلم على التحقيق لانّه يقع كثيرا الاختلاف بينها في سنين مختلفة مع اتحاد اوقاتها مثلا الارتفاع الاوسط في شهر نومبر من هذه السنة لا يساوي ارتفاع نومبر من سنة اخرى فيجب ان يُرصد ارتفاع

مختلا مشتتا وباتحاد جيلى افرنسة وايطالية الاخوين يصح ان يقال ان الجنس اللتيني اجتمع كما كان وبمعاهدتهما الاخوية كما ينبغي لاناس من اصل واحد ولهم اراء متحدة وتهدن واحد وجميع انواع المصالح التي لاحدهما هي مصالح الاخر لا يخشى عليهما شيء ولا شك ان الامم السالكة طريق الحرية تكون من جهتهما وتستحسن افعالهما واذا جاء وقت الحاجة فترى افرنسة كيف تعترف ايطالية بالدين الذي عليها لها وكيف تؤديه وكيف تلزم نفسها ان تفعل لها ما فعلته هي لاجلها *

قد قدر ثمن جميع اراضي افرنسة سنة ١٨٢١ فكان ٣٩ ٥١٤ ٠٠٠ ٠٠٠ اي اربعة عشر وخمس مائة الف الف وتسعة وثلثين الف الف الف فرنك وفي سنة ١٨٥١ كان قدره ٨٣ ٧٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠ اي اربعة واربعين وسبع مائة الف الف وثلثة وثمانين الف الف الف فرنك فبلغت زيادة الثمن في مدة ٣٠ سنة ٤٤ ٢٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك اي ثلثين ومائتي الف الف واربعة واربعين الف الف الف وفي سنة ١٨٦١ هذه التي نحن فيها قدر الثمن المذكور فكان اكثر من مائة الف الف الف وتوجد اراضي اخرى غامرة يعلوها الماء غالبا غير داخلة في الحساب بعضها للدولة وبعضها للرعية وهي ١٨٥ ٤٣٩ هكتار والهكتار مائة آر والآر عشرة مياتر مربعة وهذا اتى من اعتناء الدولة الافرنسية باصلاح الارضين وتسهيل الفلاحة فما زاد الثمن الا من كثرة الزراعة وطلب الاراضي للاشتراء او للاكتراء ولو تركت زراعتها لما وجد من يشتريها بثمن بخس وكثرة الحرث والاشتغال به فيه مصالح اخرى اعظم من زيادة ثمن الارضين وهي رخص الاقوات وتسهيل المعيشة على الناس واشتغال فقراء البادية به ليعيشوا منه وكثرة خراج الارضين وغير ذلك *

ان السيد الجنرال لِكونت دِ كُويُون معين العاهل وقائد جيش من جيوش افرنسة برومة والذي له النظر عليها كلها قد اولاه حضرة العاهل المذكور امير جميع الجيوش التي برومة في اليوم السادس من نومبر (تشرين الثاني) فيمكن ان القائد المذكور يترقى في المستقبل الى رتبة امير عسكر المسمى عندهم بالمرشال *

قد انتهى في اليوم الثالث عشر من تشرين الثاني (نومبر) اقلاع سفن الاسطول المتوجه للمكسيك من بلاد امريكة من عدة مراسي بافرنسة وهي كلها بخارية عددها سبع عشرة منها ثلاث صغيرة جدا يمكن بها القرب من السواحل وعدد مدافعها ٣٣٠ ونواتيها ٥ ٠٠٠ وبها من العسكر الراجل ٣ ٠٠٠ وقائد الاسطول المذكور هو السيد جُورْيان *

ان حضرة سلطان الفرنسيس والسلطانة زوجه يقيمان بايوانهما في كومبيين الى ١٥ من دجمبر (كانون الاول) *

روسية

قد كانت بادية الروس اي الموسكو منذ زمان طويل في شبه الرق لارباب الارضين التي يقطنون بها ويحرثونها ولا يباح لهم مفارقتها ولا ملك شيء منها بالاشتراء مع ان بعضهم يبلغ ماله الى الاف الالاف ويؤدون كل عام شيئا معلوما لارباب الارضين ثم بعد حرب القرم الماضي اشتغل قيصرهم بمصالح مملكته وحرر اولئك الزراع واباح لهم الانتقال حيث شاءوا وملك الضياع واشتراءها وبيعها كغيرهم وانتزعت الدولة بعضها لاربابها وملكتها للفقراء منهم ثم ان اعيان تلك البلاد كتبت رسالة في الشهر الماضي للقيصر المذكور تطلب منه رفع ظلم عماله عن جميع الرعايا وتصرفهم في املاكهم وامورهم كيف شاءوا وان يجعل قوانين شرعية يرجع اليها في الاحكام ويتبعها الحكام وان يصير لهم في كل ولاية مجلس شورى ينظر في مصالحها ومصالح اهلها ويكتب بنفسه للملك من غير واسطة الولاة حتى لا يبقى لهم تصرف بالشهوات واتباع الهوى ويعم العدل جميع الناس وتستقيم احوال الرعايا والمملكة *

القسطنطينية

ان السيد محمد رحيم خان رئيس حجاب شاه الفرس قد وفد رسولا من دولته على السلطان المعظم عبد العزيز ليهنئه بالخلافة ومعه كثير من الاتباع وقيل انهم يمضون فصل الشتاء في القسطنطينية ولا يسافرون الى طهران قاعدة بلادهم الا في اول الربيع القابل *

ورد خبر بان الترك وقعت لهم معركات كثيرة مع اهل الجبل الاسود اواخر تشرين الاول (اكتوبر) ولم ينجحوا فيها ففي اليوم الرابع والعشرين من الشهر المذكور ازمع عمر باشا على قتالهم والهجوم عليهم بجيشين من ناحيتين فاثخن فيهما اهل الجبل وهزموهما وفي اليوم ٢٤ قد احرقوا للترك بعض بيوت المكس ومنعوا الرعايا النصارى من ادائه لهم وتولوا هم قبضه لانفسهم *

ثم وقعت ملحمتان في اليوم الخامس والعشرين والسادس والعشرين انكسر فيهما عسكر الترك ايضا ومات منه نحو ٦٠ رجلا * وفي اليوم الثلاثين وقعت مقتلة اخرى انجلت على هزيمة الترك * ثم ان اهل الجبل عسكروا في سوتورينة وبنوا برجا هناك وشحنوه بالمدافع وحازوا جميع تخوم راكوز ومنعوا الاتصال والمسير بين البحر ومدينة تربيينية التي للترك *

ثم وردت اخبار من تلك البلاد آخرها خامس تشرين الثاني (نومبر) تثبت جميع ما تقدم من هزيمة عمر باشا وعسكره في الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الاول وان العدو لا زال يزداد قوة واقداما *

وردت رسالة مؤرخة بالثاني والعشرين من نومبر (تشرين الثاني) من اصطنبول بطريق سلك الاشارة تخبر بان سيادة فؤاد باشا الذي لا زال في الشام لتوطيد اموره اولاه حضرة السلطان المعظم وزيرا اعظم واقام نائبا عنه في تلك الخطة كامل باشا الى رجوعه من الشام وقد ولي ايضا جناب علي باشا وزير الامور الخارجة *

اسبانية

قد فتحت دار ندوة ماردة قاعدة اسبانية في اليوم التاسع من شهر نومبر (تشرين الثاني) وخطبت الملكة خطبة بين اهل دولتها ذكرت فيها ان امور المملكة مستقيمة على احسن حال مع ملوك اروبة وان دولتها لم تال جهدا في طلب الاتفاق من الدول على حفظ حقوق البابة حبر رومة وذكرتهم الضرر الذي حصل لرعيتها في المكسيك من دولتها وانها تعاهدت مع دولة افرنسة ودولة انكليزة اللتين لحق رعاياهما الضرر ايضا منها في بعث الجنود والاساطيل من الدول الثلاث اليها للاقتصاص للرعايا المذكورة ولانتظام احوال تلك البلاد وذكرت لهم ان جزيرة سين دومنيك بامريكة التي كانت دولتها مشيخة بعد ان خرجت قديما عن طاعة اسبانية التي كانت متسلطة عليها ثم اختلت احوالها وتضعضعت وصارت فوضى قد رات هذه المدة الماضية مصلحتها في الاذعان لدولة اسبانية والانقياد الى طاعتها فقبلت منها ذلك الدولة المذكورة وساست بلادها ثم ندبت اهل الندوة لترتيب دفتر خرج المملكة والاقتراع عليه والاشتغال بمصالح داخل البلاد وحفر الجداول بها وسقي اراضيها واصلاحها وغير ذلك *

ثم قُدم دفتر دخل المملكة وخرجها لسنة ١٨٦٢ للبحث فيه وكان الدخل ٢ ٦٣١ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال اي واحد وثلثين وستمائة والفي الف الف وكان

نومبر الاوسط لعشر سنين مثلا ويُقسم مجموع الارتفاعات على عشرة والخارج هو الارتفاع الاوسط الحقيقي لنومبر والارتفاع الاوسط لمكان يحصل برصد الارتفاعات الوسطى لسنين عديدة ويُقسم مجموعها على عدد تلك السنين والحاصل هو ارتفاع المقياس الاوسط لذلك المكان وهو في بريس ٧٦١ جزء من الف وقد قدمنا ان الهواء يزيد خفة ويضعف ضغطه كلما زاد الارتفاع في الجو وبذلك ينحط زئبق المقياس فلذلك اصطلح القوم على جعل الارتفاع الاوسط هو ارتفاع الزئبق على سطح البحر وهو يختلف ايضا باختلاف العروض ففي خط الاستواء يكون ٧٥٨ ثم ياخذ في الزيادة الى عرض ٣٨ فيبلغ هناك غايته وهي ٧٦٢ ثم ياخذ في النقص الى القطبين وفي عرض خمسين يكون ٧٦٠ وفيما يقرب من القطب ينحط الى ٧٥٦ وقدروا الارتفاع الاوسط المطلق على سطح البحر ٧٦١ وكلما ارتفع البلد عن سطح البحر ينقص ارتفاعه الاوسط لنقص الهواء الضاغط الذي بينه وبين اعلى الجو وارتفاع المقياس الاوسط وانحطاطه باختلاف ساعات اليوم هو انه يسفُ كل يوم بلسته غايتين في الطول كبرى وصغرى

وصغرى وغايتين في القصر كذلك وفي خطّ الاستواء يبلغ النهايةَ الاختلافُ بين غايتي الطول والقصر الكبيرتين وهي نحو ثلثة اجزاء ونصف من الف على سطح البحر ثم ياخذ في النقص كلما زاد عرض البلد الى ان يضمحل بعد عرض ٦٠ وفي مصر القاهرة التي عرضها ٣٠ درجة ودقيقتان يكون الاختلاف جزءين غير ربع وفي بريس الذي عرضه ٤٨ درجة وخمسون دقيقة يكون ٠,٧٦ اي نحو جزء غير ربع وفي خطّ الاستواء وما قرب منه من العروض حوادث الجو العارضة كالرياح والامطار والسحاب ونحو ذلك لا تؤثر في المقياس تاثيرا كثيرا وفي البلاد الكثيرة العرض مؤثرة بكثرة لضعف الحرارة فيها ففي خط الاستواء العديم العرض يُستعمل مقياس الضغط كحقة الساعة فيخبر بساعات اليوم واجزآئها مثلها وذلك من عدم تاثير الحوادث العارضة المذكورة فيه فصار عادة انّ عمود الزئبق يرتفع او ينحطّ الى جزء كذا من اجزآء المقياس ساعة كذا ودقيقة كذا ولا يقع خطأ في ذلك باكثر من خمس عشرة دقيقة وفي البلاد الكثيرة العرض لا تعلم الاختلافات بين غايات ارتفاعات المقياس وانحطاطاته في

عمود الزئبق غاية الارتفاع الكبرى قبل الزوال و... الابخرة في النهار لها تاثير ظاهر ايضا في ارتفاع ... وانحطاطه في ساعات اليوم وذلك لانّ ثقل البخار ... اثمان ثقل الهواء واذا زادت كمية البخار في قطعة من ... فلا شك انّ بعضه ينفصل ويشغل حيّزا آخر ليترك ... البخار الزآئد فينقص ثقل تلك القطعة ويضعف ضغطه فينحطّ المقياس الذي يكون موضوعا تحتها واذا نقصت كـ... البخار كان ضدّ ما قلنا فيكون ايضا علّة لارتفاعات المقياس وانحطاطاته في ساعات اليوم الا ان علته هو نفسه الحرارة ايضا وقد تعارض البخار عوارض اخرى فينعكس ... الامر مثلا اذا زادت كمية البخار في قطعة من الهواء واندمج هوآؤها وتكاثف بمضايقة البخار الزآئد لعجز بعضه عن الانتقال الى مكان آخر من عدم وجود المنفذ لاندماج هوآء جميع القطع الاخرى المحيطة به فيزيد ثقل تلك القطعة ... ويرتفع المقياس عوض ان ينحطّ لكن هذا قليل والغالب هو ما تقدم واختلاف الفصول يغيّر قليلا اوقات الغايات المتقدمة في اليوم فغاية الارتفاع الكبرى التي

الخرج ٢٠٢١٠٠٠٠٠٠ ريال اي واحد وعشرين والفي الف الف ريال والريال من مسكوكات اسبانية قدره سبعة وعشرون جزءا من تجزية الفرنك الافرنسي الى مائة *

ان عهد التجارة الذي تكلمنا عليه في العدد السابق بين دولتي المغرب واسبانية قد تم في الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ووضعت عليه علامتا الدولتين وان مولاي العباس قد سافر من اسبانية مسرورا مقضي الحاجة في الامن والحفظ الى بلده *

البرتقال

قد قدمنا في الصحيفة السابقة ان اخوي ملك البرتقال وصلا الى بريس وان عاهل الفرنسيس الاعظم اضافهما في ايوانه بكومبيين ثم في الليلة السابعة من تشرين الثاني (نومبر) بينما هما مع العاهل واهله اذ ورد عليهما بطريق الاشارة خبر اشتداد مرض حمى العفن باخيهم الصغير الذي كان له من العمر ١٤ سنة فنغص عليهم مسامرتهم فطلبا الاذن من العاهل ومن زوجته في الانصراف الى منزلهما وفي صبيحة تلك الليلة بلغهم خبر موته بطريق سلك الاشارة ايضا فودعا العاهل واهل بيته وشكراه على احسانه اليهما وسافرا الى بلدهما صباح اليوم المذكور وبينما هما على ظهر ا بحر اذ ورد الى بريس اليوم ١٢ من نومبر خبر موت اخيهم الملك وانه توفي في الليلة الثانية عشرة التي قبل صباح ورود الخبر وسبب موته انه جزع وحزن على اخيه فاصابه مرضه وكان اسم الملك المذكور بطرس الخامس وله من العمر ٢٤ سنة وقام عوضه ابوه بامور المملكة باشارة اهل الندوة الى ان تنعقد البيعة الى ملك آخر ثم لما وصل الاميران بايعوا الاكبر منهما وذلك في اليوم الخامس عشر من الشهر المذكور وجلس على كرسي المملكة وسمي لويز الاول *

ايطالية

قد فتحت دار ندوة تورين في اليوم العشرين من نومبر (تشرين الثاني) وتقدم وزير الامور الخارجة لبارون ريكازولي يخاطب اهلها بقوله يجب على ان اعلم دار الندوة بما فعلت دولة ايطالية في امر رومة وهو انها كتبت للبابة ليتفق معها في ذلك وبعثت لعاهل الفرنسيس الاعظم مع سفيرها في بريس ليتوسط بينهما وحيث ان البابة صرح على الاثر بانه لا يترك شيئا من حقوقه كف العاهل عنه الطلب ثم ان الوزير مكنهم من الرسائل التي كتبت فيها ذكر ليتفاوضوا ويبحثوا فيها *

امريكة

اعظم الحوادث من متعلقات حرب امريكة التي وقعت هذه الايام هو خروج اسطول هائل من مرسى هَمْتُون رُوَاسْت في اليوم ٢٦ من تشرين الثاني (نومبر) جهزه اهل الشمال لقتال سكان الجنوب يحتوي على ٨٠ سفينة بين حربية وتجارية وعلى خمس مائة مدفع كبير وعلى كثير من الخيل وعدد الجيوش التي به ٣٠ الفا قائدها طومَاس شرْمان وامير الاسطول المذكور سَهُوَيْل دُوبُون *

ورد خبر بان السفينة المسماة لِشوُنِر التي لاهل شمال امريكة عند وصولها الى مرسى كَالِيشْتون لاهل الجنوب بقصد حصرها ومنع الدخول والخروج منها وجدت حوتا كبيرا يسمى عندهم بالين حائزا مجاز المرسى المذكور مهتدا فيه قاده اليه بعض العواصف الشديدة ولم يقدر اهل تلك المرسى على القرب منه وقطعه والاستيلاء عليه خشية ان يرميهم العدو الذي في السفينة بالمدافع وكذلك اهل السفينة لم يتجاسروا على الوصول اليه خوفا من الآخرين وكفاهم الحوت المذكور مؤنة حصر المرسى *

وقد كتب اعيان المكسيك الذين لم يرتضوا سيرة دولتهم الموجودة الان لتضعضع احوالها وعدم استقامتها الى دول اروبة الكبيرة يطلبون منها السعي معهم في جعل دولة مكينة لهم تنتظم بها امور بلادهم وتترقي التجارة التي هي من المصالح العامة ويستفيد منها الفريقان *

جرمانية

ان قيصر الاوتريش اي النمسة قد اسس هذه الايام مدرسة يتعلم فيها البحارون رمي المدفع تقليدا لافرنسة والمدرسة المذكورة في الغراب المسمى بِلّونة الذي في مرسى بُولَة وهو يحتوي على اربعين مدفعا *

ان حضرة سلطان افرنسة وحضرة السلطانة زوجه يستمران بكومبيين الى آخر هذا الشهر *

فارس

وردت رسالة من طهران قاعدة البلاد الفارسية مؤرخة بالعشرين من شهر ايلول (اشتمبر) الموافق لليوم ١٥ من ربيع الاول تخبر بان انتظام عسكرها الذي ابتدئ آخر سنة ١٨٥٨ عند وصل رؤساء العساكر الافرنسية اليها قد تم وبان شاه العجم له الآن من العسكر الراجل سبعون الفا ومن رماة المدافع ثلثة آلاف ومن المهندسين لبناء الحصون ونحوها خمس مائة والف ومن الفرسان خمسة آلاف وهذه الجيوش لها عدة واسلحة تامة وكذلك لباسها وهو يقرب كثيرا اليوم من لباس جيوش افرنسة ولم يبقوا من لباسهم القديم الا القلنسوة السوداء لان مذهبهم لا يبيح لهم تغييرها وكذلك لباس الشاه مثلهم وقد اتخذوا بندقيات كبندقيات افرنسة من غير حجرة وتركوا البندقيات القديمة وقد صنعوا كثيرا من الهواوين ليصعدوا بها على الجبال ويمكن حملها على الجمال قد اذيبت وافرغت في طهران بتدبير احد العرفاء الافرنسيين وكل عام يجمع شباب جميع مدن فارس وقراها وباديتها ويقترع على اسمائهم للدخول في الخدمة العسكرية كما في افرنسة وذلك منذ ثلثة اعوام *

ان السيد دِ كُوبِينُو قد ارسلته دولة افرنسة سفيرا الى بلاد فارس وفي اوائل هذا الشهر خرج من اصطنبول وتوجه الى طهران قاعدة تلك المملكة *

التتار

قد ابتدات الحرب بين ملك بخارى ورئيس مشيخة كابل وان شاه فارس اخبر الرئيس المذكور بانه لا يتدخل في امر هذه الحرب ولا يكون في نصرة احد الخصمين ولا عليه *

الهند

ان دولة الانكليز قد قللت جنودها في الهند فنقصت من العسكر الذي جعلته من اهل تلك البلاد ٤٦ الفا ومن العسكر الذي حشدته من بلاد اروبة المختلفة نحو ثمانية آلاف ونقصت ايضا اربعا من السفن المعدة لحمل الات الجيوش وضرورياتها ليخف عليها الخرج اللازم لذلك والدراهم التي توفرت لها مما ذكر ستنفقها على اصلاح الطرق والارضين وحفر الجداول ونحو ذلك من وسائل ترقي الزراعة وتيسيرها وتسهيل حمل البضائع ونقلها من مكان الى مكان واكثر اهتمامها بزرع القطن حتى لا تبقى لها شدة حاجة بتجارة امريكة واشتراء القطن منها *

هند الصين

ستبتدئ ارباب شركة التجارة الافرنسية بالسفر الى هند الصين وحمل سلع اروبة لبيعها هناك واشتراء نتائج تلك البلاد عوضها ليبيعوها باروبة وغيرها وستتوجه اليها سفن افرنسية تحمل البضائع والتجار اوائل كانون الثاني (يناير) الاتي *

مصر

قد انعقد مجلس حفظ الصحة بمصر في السادس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) وتفاوض اهله من الاطباء في فيض النيل المتقدم من انه يعقبه عادة امراض وبائية كالطاعون والهيضة المعروفة عند العامة بالريح الاصفر تنشا عن الفساد الذي يعرض لجوهر الهواء من تعفن الارضين بالماء الذي يغادره النيل اذا كان عليها بعض الجيف او فيها نبات فيتكيف الهواء بكيفيتها واذا تنفس فيها الانسان حل به ما ذكر ثم كتب رئيس المجلس المذكور مناشير الى جميع عرفاء الاطباء بولايات ارض مصر ليعتنوا بالاحتراز مما ذكر وليحثوا كل الاطباء الذين تحت نظرهم على الطواف في الارضين التي هم بها وكلما انفصل الماء عن مكان ورجع الى النيل وكان في ذلك المكان نبات اوجيف يحفرون لها حفيرا عميقا جدا ويدفنونها حتى لا يصعد منها شيء يفسد الهواء ويكيفه بكيفيتها *

سلك الاشارة

قد لهجت صحف اخبار اروبة هذه الايام بان سلك الاشارة ستصير به عن قريب جميع اقطار الدنيا متصلة فيصل الخبر في اسرع وقت الى اقصاه وقد بعثت دولة الروس حكيما يسمى رومانوف الى مدينة نِوْيورك بامريكة ليخبر اهلها بانها جعلت سلك اشارة من سين بِتِرِسْبُورك الى نهر ارض أمور في الصين المتسلطة عليها وليعرض عليهم الشركة في جعل سلك من امريكة مارا بخليج بِهْرِينْك الى شمال مملكة الروس ثم مده الى بلاد عديدة والى الصين بواسطة السلوك المرتبة من قبل فاجابوه لذلك وشرعوا فيه وقد فرغوا الآن من سلك اشارة آخر جُعل بين نِوْيُورك من امريكة ومدينة سَيْن فرانسيسكو من جزيرة كَالِيفُورْنِي التي في غربي امريكة وبين المدينتين المذكورتين ٦٨٠٠ كيلومتر والكيلومتر الف ميتر وتلك المسافة كلها نحو ٢٢٦٧ فرسخ والامر العسير لاتصال جميع بلاد الدنيا بعضها ببعض هو اتصال امريكة باروبة وقد حاولوا سابقا وقوع هذا الاتصال بين امريكة ولندرة فلم ينجع وذلك لبعد المسافة في البحر بينهما وتعرض الموج للسلوك واجتماع المحارة وحشرات البحر عليها فيحصل لها خلل كبير من ذلك واما الاتصال بين امريكة واروبة من جهة روسية فسهل لقرب المسافة في البحر وهي نحو ١٣ فرسخا *

قد جُعل سلك اشارة بين الاسكندرية وجزيرة مالطة وتم هذه الايام وقد بعث فيه السيد فرديناند لِسِبْس رئيس شركة برزخ السويس برسالة الى بريس مرت على مالطة ثم على نابلي ومنه الى بريس وذلك في ٢ من نومبر تشرين الثاني ووصلت في يومها *

حدوث بركان

قد ظهر هذه المدة الماضية بركان اي جبل نار على ساحل بحر القلزم من جهة جزيرة العرب وذلك انه يوجد جبل هناك فانفتحت فيه تسع عشرة فوهة منها ثماني عشرة تقذف بالدخان وواحدة يخرج منها لهب وطول هذه الاخيرة مائة قدم هندسية وعرضها خمسون ولا ينقطع خروج اللهب منها ليلا ونهارا وترمي بحجارة ضخمة ترتفع في الجو كثيرا الى ان يظهر جرمها صغيرا للعين ثم تسقط وتصير على الارض هباء منثورا يسمع لخروج النار والحجارة منها دوي كدوي المدفع ويسمع لخرق الحجر الهواء في ارتفاعه صوت خفي ممتد وعند سقوطه على الارض يسمع له صوت الانفلاق وقد ردمت هذه الحجارة المنفتة القرى التي حول البركان المذكور وعدم من سكانها ستة ومائة ولم توجد جثثهم والجبل شامخ من اسفله الى اعلاه مسير ساعتين وسبب حدوث البركان قد بيناه مع سبب الزلزلة في العدد السابق من هذه المبارمة فراجعه ان شئت *

منبع النيل

قد ورد خبر من مصر بان موسي بيني الافرنسي طبيب جناب سعيد باشا صاحب مصر كانت له محبة ورغبة في العلوم والاطلاع على حقائق الاشياء كما هي عادة الافرنج فاذلك سافر من مصر وقصد ناحية خط الاستواء لعله يعثر على منبع النيل الى ان وصل الى بلد كُونْدُو كُورُو الذي عرضه الشمالي نحو اربع درجات ثم سافر منه آخر شباط (فبراير) الماضي وزاد في التقدم الى ناحية الجنوب الى ان وصل الى بلد عرضه نحو ثلث درجات شمالية يُسَمّى كَالُوفِي وكتب في ٢٠ من شهر ايار (ماية) بانه كشف نحو مائة جدول متقاربة في ارض طولها اربعون الف ميتر (١٣ فرسخا) كلها تصب في النيل وكشف ايضا واديا كبيرا يُسمى بلغة اهل ذلك البلد لُوكَوَيْدِي نازلا من جبل يسمى رِيْكُو ويتصل بالنيل قرب جِنْدُوكي كَارْبُو ولم يعلم احد هذا الوادي قبله ثم زاد في التوغل ليطلع على الباقي فاخترمته المنية لعسر ذلك الطريق وشدة الحر وكثرة

الامطار الغزيرة التي تنزل كافواه القرب وهذا ما وقع من اول الزمان لكثير من الناس غيره حين توغلوا في تلك الارضين للبحث عن منبع النيل وحكماء اروبة مشتغلون آلان بذلك وقد عولوا على التوجه الى ذلك المكان في البحر من جهة المشرق لانه ايسر *

الزمرد

قد بعثت دولة اغرناطة الجديدة بامريكة الى سفيرها في بريس زمردة في غاية حسن اللون والصفاء ولم يعهد مثلها في الجودة والكبر طولها عشر ميتر وعرضها اربعة اجزاء من تجزية الميتر الى مائة والمعروف آلان من معادن الزمرد في الدنيا ثلثة احدها في اغرناطة الجديدة المذكورة والثاني في جزيرة سيلان بالهند والثالث في الجهة الشرقية من بلاد الروس ويوجد في جنوبي افرنسة بولاية ليموج زمرد الا انه ليس بجيد مثل زمرد المعادن المذكورة *

معدن ذهب

قد كُشف هذه المدة معدن ذهب في جزيرة زِيلاند الجديدة من جزر نصف الكرة الجنوبي قرب أستراليا قد اهرع اليه كثير من الناس والفعلة مع انه يحصل لهم مشقة في استخراج الذهب منه لانه غامر بالماء الذي يصل الى حد الركبة وكذلك عند حملهم التبر على الدواب يلحقهم تعب من كثرة الطين والوحل وقد يهلك بعضهم ياكله اهل الجزيرة لانهم لا زالوا متوحشين وقد يحصل العامل منه في اليوم اربعين سترلان انكليزي وقدر السترلان خمسة وعشرون فرنكا فيكون ذلك الف فرنك *

واسطة لمنع الشعار من حرق النار

قد كشف حكيم افرنسي كيمياوي في هذه الايام واسطة لمنع الثياب المتخذة من الاقمشة الموصلية الرقيقة والشفوف ونحوها مما تلبسه النساء ويسرع اليه الحرق كاكمامهن اذا قربن ايديهن من مصباح ونحوه وانه من عادة اهل اروبة بعد غسل شعارهم يغطسونها في ماء حل فيه النشا فظهر للحكيم المذكور اذا زيد على النشاء نصفه من فحمية الجير اي الطباشير وحلا معا في الماء وغطس فيه الثياب المذكورة ثم جففت فلا يخشى عليها الحرق وهذا العقار لا يتغير به شيء من اوصاف الثوب بل يبقى على ما كان عليه في اللون والحسن والمتانة *

مرهم عظيم النفع

قد استنبط حكيم انكليزي يُسمّى هُولُوَايْ مرهما عامّ النفع يغني الانسان عن الطبيب فاذا طُلي به ظاهر البدن غاص وبلغ اقصى مكان في باطنه ونفذ حتّى في العظام يبرئ من القروح والجروح التي في ابعد اعماق الجسم ومن امراض المعدة والامعاء والعانة والكبد والاحشاء كلّها وفقار الظهر والامراض التي في سائر اجزاء البدن وثبت نفعه لجميع امراض الثدي والساق والمفاصل وتشنج الاعضاء ولمرض الاعياء و وجع الظهر ولجميع الامراض الجلدية كالبثور والاورام والدمل وغيرها وصح ذلك بعد التجارب العديدة ولا يكاد يتخلف اسمه بالافرنسية ONGUENT HOLLOWAY أنْگَان هُولُوَايْ يُباع في غالب اقطار الدنيا عند الصيادلة في دكاكين الادوية وعند مستنبطه هُولُوَايْ في شارع سْتْرَانْد عدد ٢٤٤ في لُنْدُنْ اي لندرة وهذا عنوانه بالافرنسيه لمن اراد ان يكتب له ليشتري المرهم المذكور
* M. Holloway, 244, Strand, à Londres



انواع بيانو للبيع عند التاجر زِيگْلِي

يوجد في بريس رجل ماهر في صناعة البيانو شهد له اهل المعرفة بذلك في كم من عرض كبير وجُزي عليه بكثير من علامات الافتخار واوثر على غيره واشتهر في اروبة وغالب اهل دولها تشتري منه ولا سيما اهل بيت قيصر الفرنسيس الاعظم فانه نسب اليه والبيانوات التي يصنعها في غاية المتانة والاتقان تدوم زمنا طويلا من غير ان يتغير منها شيء تُباع في دكاكين مُوسِي زِيگْلِي برقاق ڤانو عدد ٧٠ في بريس باثمان مختلفة من الادنى الى الاعلى على اختلاف اصنافها وهذا عنوانه بالافرنسية لمن اراد ان يكتب اليه في اشترائها M. Ziégler, rue Vanneau, 70, à Paris *

تابع الحكاية المتقدمة

فقال تبعتهن وهن يتمايلن هيفا ولينا * ويتلفتن شمالا ويمينا * وبينهن سيدة قلبك * وخازنة حبك * وسالبة لبك * وهي تفوقهن جمالا * وتسبي العقول ميلا واعتدالا * فلم ازل اقتص اثارهن * واتلو اخبارهن * حتى وصلن دجلة وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المرام البعيد * فقالت منهن دواء دائك * ومهدية شفائك * لو بتنا الليلة عندك لاحييناها سمرا وجدالا * واجنيناها انسا ووصالا * واقطعناه ليلة انضر من ايام الشباب * واحلى من رضاب الاحباب * وفزنا بمفاكهته * وشاركناه في شرابه وفاكهته * وجرينا معه في فنون * وجمعنا بين ليلى والمجنون * فقالت اخرى ان كان عزمك صادقا * فلن تجدني الا موافقا * وانا رسولكن اليه * والقادمة بخبركن عليه * فما اربحها من تجارة * واحلاها عندي من بشارة * فافوز بوده والثواب * واحصل اجر الشهيد في الجمع بين الاحباب * شعر

ان من بشر المحب بوصل * وسعى باجتماعه بالحبيب
لجدير بكل حمد وشكر * وثواب من الحجازي المثيب

فقالت الاخرى بل المصلحة ان نغشاه بغير ميعاد * ونقصده وما احد بالاستعداد * فيتضح لنا حاله عن مشاهدته * ونقرا ما في ضميره من اسرته * ويكون محبوبه البشير * ويطلع على ليل الهم قمر السرور المنير * كما قال الشاعر

افدي حبيبا مثل بدر الدجا * من فوق لدن القوام مياد
صدوده يذكي عليل الهوى * والوصل يذكي علة الصادي
راى جنوني وغرامي به * فزارني من غير ميعاد

فقالت مفتاح النواظر * وراحة الارواح والخواطر * وصيقل الافهام * ونهاية الاقدام * ودرة الغواص * وطيبة الانفاس وفتنة العام والخاص * اعلمن انه لا نجوة له من الغرام * ولا شفاء له من الاسقام * قد اسرته تلك الاشارات * وقادته الى الهوى ابانة البينات * وانتن ذوات الوفاء * واخوان الصفاء * والظفر بمثله غنيمة بارده * ونعمة زايله * واهمال امره دلالة على فساد الراي والسريره * والاهتمام بما يحفظ وده صواب تدل على صحته البصيره * وانا ادرى اذا زرناه بغتة استحكم وجله وكمله * وعدم صبره وجلده * والمصلحة ان تنفذ اليه من يعرفه مواقع هذه المنه * وينبهه على قطف ثمار الجنه * والتفتت الي كالظبي اذا رنا * والغصن اذا انثنى * فرانني مستترا * وانا ارتعد حذرا * فقالت هلم ياغلام * واقرى استاذك السلام * وقل قد اظفرك حكم القدر المتاح * ونحن ضيوفك الى الصباح * فهيئ جميع الاسباب * وانتظرنا عند الباب * اخل الدار من الاغيار * واشكر معاونة الاقدار * وانسل عني * وصرح ولا تكنني * شعر

جاد بما تطلبه الدهر * وزار في جنح الدجى البدر
احوى رشيق القد فتانه * يخجل منه الغصن والنضر
في لفظه خمر وفي ريقه * خمر وفي وجنتيه جمر

فقلت جعلت فداك ومن استاذي الذي ابلغه معنى هذا الكلام * ومن انا من الانام * وما الذي ابشره وما البشارة * والى من وقعت هذه الاشارة * فقالت ويلك عد من غير اطاله * فما انفدت الا في هذه الرساله * فقد جاءكم ما لم يكن في الحساب * ولعن الله رزقا لا يدق الباب * وقد كنتم تقنعون بالنظر * وبالعيان ما الخبر * فدع موارد النزاع والصداع * فقد كشفنا عن القناع * وسارعنا الى اللقاء مع قرب العهد بالوداع * فلم املك اعادة جواب * ولا اطالة خطاب * وقد سابقت اليك هبوب الرياح * واتيتك في الليل بشموس الصباح * فتلق بالترحاب من قد اتى لك * فهذا لم يكن في بالك * فكدت اطير فرحا بخبره السار * وقمت مرحا الى باب الدار * وقلت له عد الى تلقاء الضيف الكريم * وارجع امامه على خط مستقيم * واختصر الطريق * واحذر التفريق * ومر يعدو ووقفت اشدو * شعر

اذا تم ما جاء رسولي به * غفرت ما اسلفه الدهر
وان وفا الدهر بميعاده * وبات عندي ولي الامر
سمحت بالنفس حبا لهم * اذا لا يودي حقه الشكر

وانا في مثل ذلك على حر النار * من طول الترقب والانتظار * واستنشق ريا الواصل من جهته * واتطلع الى قدومه واوبته * فاذا به قد عاد ناعسا جله * خائبا قصله * مغلولا جله * كامنا زنده * وخبت نار نشاطه * وانقبض انبساطه * فقلت ايه ما الخبر * اين النجوم والقمر * وما هذا الوهم الذي اعتراك * والهم الذي اراك به على ما اراك * فقال خرجت من عندك حازما بالتوفيق * متحققا اني اراهن في الطريق * فوصلت الى المكان * ولا خبر ولا عيان * فوقفت وقوف الشحيح اذا ضاع خاتمه فبينما انا مفتكر في الامر الفاضح * والخطب الذي هو لنار الاسى قادح * اذ اجتاز بي صبي قد بقل عذاره * وكاد يصوح ورده وجلناره * فقال لي اراك بادي الاسف * مشفيا على التلف * فقلت اني ضللت هذا شيأ وجئت انشده * وتركت معهودا فحال عما كنت اعهده * فتبسم تبسم ذي عجب * وقال قد عرفت الحال فدع عنك الطلب * فانا جهينة هذا الخبر * ولن يخبر عهن غاب الا من قد حضر * فلما سمعته لازمته ملازمة الغريم * وقلت اهدني هديت الصراط المستقيم * فقال حين رايتك تلك الشموس المضيه * والاقمار الارضيه * تفاوضن فيما ارسلنك فيه * واطعنك في الامر الذي تبتغيه * ودعونك فسمعت * وحدثنك فرجعت * فلما غبت قمن مسرعات الى العبور * وقلن لا باس بالسفن مع تعذر الجسور * ودعون ملاحا فركبن معه لجهة البحار * واقدمن بعد تاخرهن على تقحم الاخطار * وقلن يافتى اذا عاد الى هنا شخص من صفته كيت وكيت * فانشد عنا هذين البيتين برب البيت * شعر

ايها القانص ما احسن صيد الظبيات
فاتك السرب وما * ردت عين الحسرات

وقد اردتم ان تعرفونا * وتوهمتم ان تخدعونا * فكايلناكم صاعا بصاع * وجازيناكم عن خداع بخداع * والبادي اظلم كما يقال * وان كنا نسوء ما نحب ان تخدعنا الرجال * ومثلنا لا يسمح كذا عاجلا بالوصل * وميعادنا ميعادنا * وعلى الله اعتمادنا * ثم امرت الملاح بالقلي * وصرن في الجانب الشرقي اسرع من رجوع الطرف * وقد عرفتك انك مخدوع * والامر اليك في الرجوع * فلما وقفت على الجمله والتفصيل * وتحققت تسويفها بالاباطيل * وعدت اليك بقلب كئيب * وصبر سليب * فحين سمعت مقاله عدمت التجلد والاصطبار * واستنجدت الدموع الغزار * وطال علي الليل فهو شاة ولا الم بعيني نوم ولا سنة * وشرعت في مسامرة النمر * وقلت يا من عون على السهر * شعر

ياليل طل او لم تطل * لا بد لي ان اسهرك
لو بات عندي قمري * ما بت ارعى قمرك

ومنه

ياليلة طالت على عاشق * منتظرا للصبح ميعدا
كادت تكون الهول في طولها * اذا مضى اولها عدا

ولا زلت اعاني القلق * واكابد الارق * حتى برق عمود الصباح * واعلن الداعي بحي على الفلاح * فلما سطع ضوء النهار * وقعت في الانتظار * كلما احسست نبوه توحشت * وكلما تذكرت التحية تنفست * فاخذت اعلل نفسي بالمنى * واتوهمها كلما رايت حسنا وانا اراها بعين الشمس والقمر * واتشاغل عن لماها بالمدام واين الحجل من الغرر * وما زلت على مثل حر المقالي الى ان دنا وقت الميعاد واظل يومه وكاد * فبت في الليلة التي تسفر عن صباحه * وتنجلي عن غرره واوضاحه * اراقب النجوم وهي اسفار * واشاهد الفلك وقد نظل المدار * فبعدا لها من ليلة ما طال عمرها * واربت على حولها وسهرها * وشكرا لها اذ كان يومها موعدا للوصال * وسلما الى بلوغ الامال * فلم ازل احييها وجدا وغراما * وتميتني تذكرا وهياما * الى ان كاد الظلام يكشف لونه * ويحسر جونه * وبدت اعلام الصبح منشورة * واطلعت رايات النهار منصورة * وولى زنجي الليل وهو هزيم * وبركض هاربا وعقبه كليم * فنهضت اسابق رجع الطرف واستصحبت ذلك الغلام * الى موضع ميعاد بدر التمام * فحين رايت سارح تلك العاديه المكسال * وشممت من تلك الترب مساحب الاذيال * انشدت ودموع العين آخذة في الانهمال *

منشئ هذا العدد من الصحيفة السيد سليمان الحرائري *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)